

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 7

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الحادي والعشرون من شهر صفر من العام الخامس والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:00](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السابع من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المذهب وفقه الله الفصل الثاني استخلافه رضي الله عنه - [00:00:21](#)

يا اخوان الحمد لله وصلى الله وسلم. انظروا الى قول الشيخ ماجد قال المذهب وفقه الله بركات علم كثيرة يسرها الله يعني الدعاء قول المحقق وهو لا يعلم وشكرا لك شيخ ماجد على الترحم - [00:00:43](#)

نعم يا شيخ الله يحسن اليك قال وفقه الله خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بخمسة ايام خطب عليه الصلاة والسلام في يوم الخميس قبل ان يقبض عليه السلام بخمسة ايام خطبة عظيمة - [00:01:10](#)

بين فيها فضل الصديق من سائر الصحابة مع ما كان قد نص عليه ان يؤم الصحابة اجمعين مع حضورهم كلهم عفوا مع حرصي على ماذا قال بين فيها فضل الصديق من سائر الصحابة - [00:01:35](#)

كان قد نص عليه ان يؤم الصحابة اجمعين مع حضورهم كلهم نستفيد من هذا اولا مرصدة وكان مريضا ومع هذا قبل وفاته تستدعي الجهد بدني في الصوت يعتز انسان من اهتمام - [00:01:57](#)

بامر رعية وبخاصة تكون هذه اخر خطبة خطبها تبليغ العلم مدام الانسان قادرا. ويتأكد هذا اذا كان كلامه له تعلق له اهمية لمن بعده ووصيته له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:26](#)

اصحابه فيما يهم ينفع الرعية وفي ايضا اجتمعت له فضائل واحدة منها جمع الله له صفات عظيمة رضي الله عنهم ولعل خطبته هذه كانت عوضا عما اراد ان يكتبه في الكتاب - [00:03:03](#)

وقد اخترت يشير الى حديث البخاري وتوفي اختلف الصحابة على كل حال لم نختتم لهم شيئا وربما الذي كان ولله تعالى حكمة لانه لا نقصته ولا قائد الحب ايضا في اخر حياته - [00:03:44](#)

موقعنا شيئا احسن الله اليك وقد اغتسل عليه السلام بين يدي هذه الخطبة الكريمة ثم خرج فصلى بالناس ثم خطبهم ويقال قائل قضية انه يخطب والعلم عند الله اي نعم احسن الله اليك قال خطب في يوم الخميس - [00:04:40](#)

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وايضا قد يقال باهمية الكلام سيتكلم عنه حتى يكون نشيطا في اثناء كلامي تخصيص قد يعترض معترض ما الدليل عبدالله بن مسعود اه شيخ انا حفظكم الله انا معي للأصل البداية والنهاية الأصل. طبعا هو اختصر يعني فيه وقد اختصر عليه الصلاة والسلام بين يدي هذه الخطبة - [00:05:28](#)

فصبوا عليه من سبع قرب لم تحلى او كيتهن وهذا من باب الاستشفاء بالسبع كما وردت به الاحاديث. هذا في مرضه صلى الله عليه وسلم اذا اذا ليست ليست فكان اول ما ذكر بعد حمد الله والثناء عليه - [00:06:14](#)

ذكر اصحاب احد فاستغفر لهم ودعا لهم. ثم قال يا معشر المهاجرين انكم اصبحتم تزيدون والانصار على هيئتها لا تزيد وانهم عيبتني التي اويت اليها فاکرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم - [00:06:49](#)

ثم قال ثم قال عليه السلام ايها الناس ان عبدا من عباد الله قد خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله الانصار من عظيم شأنهم عقيدة الرجم السلامة علامة عقيدة - [00:07:15](#)

هذا الرجل المرء المرء حب الانصاري وبعضهم دليل على فساد العقيدة قال صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يضرهم
الا منافق وهذا من عظيم من فضلهم رضي الله عنه - [00:07:48](#)

وقول عيبتى كقوله الانصار الناس الانصار شعار واعتتار او العكس نعم يا شيخ قال عليه السلام ايها الناس ان عبدا من عباد الله
قد خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله - [00:08:15](#)

فاختار ما عند الله ابو بكر رضي الله عنه من بين الناس فبكى وقال الحبيب هذا الحديث اخرج البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ابو السعيد كان شابا صغيرا - [00:08:55](#)

لما حتى نتعجب لما بكى بكر وقلت مال هذا الشيخ يبكي خير الله عبدا بين الدنيا والاخرة علمنا ان السلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا به ففهمها ابو بكر رضي الله عنه من بين الناس فبكى وقال - [00:09:11](#)

بل نحن نفديك بانفسنا وابنائنا واموالنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك يا ابا بكر انظروا الى هذه الابواب في المسجد
فسدوها الا ما كان من بيت ابي بكر - [00:09:38](#)

فاني لا اعلم احدا عندي افضل في الصحبة منه هنيئا هنيئا له. هنيئا له. هنيئا له. هنيئا له. عدد الرمل هنيئا له انظر في
المرض الموت وقضية من اعظم المصائب التي تحلت - [00:09:59](#)

وسلم من تعز بمصيبة يتعزى بمصيبتي في فانها اعظم ومع هذا ما زال ذكر فضائل الصديق هنيئا له على نعم يا شيخ واكثر من الرب.
نعم يا شيخ وقال الامام احمد - [00:10:18](#)

حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن سالم عن سالم ابي النظر عن بسر ابن سعيد عن ابي سعيد قال خطب رسول الله الناس فقال ان
الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده - [00:10:41](#)

واختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر قال فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله عن عبد كان رسول الله هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا به. الله اكبر - [00:11:00](#)

الله اكبر الله اكبر وهذا رسول الله على الصديق ومحفته العظيمة بان فهم المقاصد وفهم فهم سبحان الله يعني الائمة البعيد او
فهم اشارات في الكلام ما كل يوفق لها - [00:11:18](#)

لكن دليل على عظم المحبة بين بين محبة الصديق النبي صلى الله عليه وسلم. جعله يعرف دقائق حديثه ويفهم اشاراتي رضي الله
عنه وارضاه نعم يا شيخ ماجد فقال رسول الله - [00:11:38](#)

ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر لو كنت متخذ خليلا غير ان من امن الناس علي نعم ان من امن الناس علي في
صحبته وماله ابو بكر - [00:11:56](#)

لو كنت متخذ خليلا ليس الصواب ابا بكر خبر مقدم واعلموا ان فيكم رسول الله او لا لكن هنا حاطها بالواو ما ادري هل هي خطأ
مطبعي او انه وش تقول شيخ ماجد - [00:12:19](#)

والارجح مثل ما ذكرت احسن الله اليك عندي اي نعم طيب. شيخنا. السلام عليكم هو كما ذكرتم والله اعلم احد من الاخوان عنده
رأي اخر جميع الحاضرين اختياري لمارجد ابو راشد - [00:12:47](#)

بس لاجل المدرسة ماجدية والراشدية والا الحمد لله الاخوان كلهم فيهم خير. طيب كم؟ كم قال لو كنت متخذ خليلا غير ربي
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن قلة الاسلام ومودته - [00:13:15](#)

هنا هنا فيه ما الحظ؟ اعتقد لعل اول من قرأت انه لاحظ ابن عثيمين رحمه الله فيما اذكر يقول صلى الله عليه وسلم بحبيب الله هذا
وصف وان كان صحيح لكن فيه نقص - [00:13:36](#)

لان وسلم اكرمه الله بالخلة اعظم انواع الاعلى انواع المحبة ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فاذا قلت حبيب الله
فهذا اقل خاصة من التعبير يعني ما ادري هل ورد اللهم قيل عن عائشة - [00:13:55](#)

راتبنا حبيبة زوجة حبيب الله وكذا لكن الله اعلم صحة الخبر والصحيح انه يعنى اتقوا خير الله ابغ نعم يا شيخ لا يبقى في المسجد

باب الاسد الا باب ابو بكر - 00:14:21

نعم وهكذا رواه البخاري من حديث ابي عامر من حديث في عامر العقدي ابي عامر العقدي به الشيخ عبد الله بن مسعود نعم شيخنا.

اذكر ان ابن جوزي قرأت كلاما قديما - 00:14:46

قد يكون مر عليها قديما لابن الجوزي كلام واعتقد ان العلماء خالفوه في هذا الحديث اذكر ان هناك رواية اخرى الا خوخة علي او كذا

كلام انا لا ادري لا لا يحضرني نص - 00:15:06

لكن فيه انه رحمه الله ضاعف هذا الحديث. المهم لك كلاما في حول الابواب التي قلنا لكم الان كلامه لكن كله كلام متأكد والعلماء

ردوه من باب النقد فلعلك يا شيخ عبد الله - 00:15:26

تري او تراجع مظنة يعني الكتب المتوقعة انه يكون فيها واعتقد لو عدت لي كلام بن حجر فتح الباري كأنه اشار الى هذا الشأن

الجوزي لا ادري جزاك الله خير. نعم يا بشمهندس - 00:15:55

وقد رواه وقد رواه البخاري ايضا من حديث عبدالرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل عكرمة عن ابن عباس مع ان رسول الله

خرج في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بعصابة دسماء - 00:16:13

بملحفة على منكبيه نعم. فجلس على المنبر فذكر الخطبة ذكر فيها الوصاة بالانصار كان اخر مجلس جلس فيه رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى قبض يعني اخر خطبة خطبها عليه السلام - 00:16:33

اللهم صلي على رسول الله ذكر امره عليه السلام ابا بكر الصديق رضي الله عنه ان يصلي بالصحابة اجمعين مع حضورهم كلهم

وخروجه عليه السلام فصلى وراءه مقتديا به في بعض الصلوات - 00:16:57

الله قال الامام احمد عفوا حدثني ايش حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال وقال ابن شهاب الزهري حدثني عبدالملك بن

ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام - 00:17:17

عن ابيه عن عبدالله بن زمعة عن عبدالله بن الاسود بن المطلب بن اسد قال لما استعز برسول الله وانا عنده في نفر من

المسلمين لما لما ايش - 00:17:41

لما استعز وذكر في الحاشية احسن الله اليك استعز اي غلبه المرض حتى عجز عن القيام لما استعز برسول الله وانا عنده في نفر من

المسلمين دعا بلال للصلاة فقال - 00:17:58

مروا من يصلي بالناس قال فخرجت فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت قم يا عمر فصلي بالناس قال فقام فلما كبر عمر

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته - 00:18:18

وكان عمر رجلا مجهرا فقال رسول الله فاين ابو بكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون. يأبى الله ذلك والمسلمون. قال فبعث الى ابي بكر

وجاء بعدما صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس - 00:18:40

صلى بالناس كذا انا عندي بالياء احسن الله يهديك فصلي بالناس قال فبعث الى ابي بكر فجاء بعدما صلى عمر تلك الصلاة فصلى

بالناس او فصلي بالناس ما في يا اخواني - 00:19:03

لقيت المحشى الله يوفقنا ويهتم بالثمور هذي الشيخ ماجد لعلك ترجع هذا الموضع في ما عزاها ما عزاها كثير رحمه الله قال السيرة

النبوية والله طيب كثير رحمه الله السير الكثير سيران سيرة مستلة - 00:19:30

النهاية وهي التي نقرأها هذي في وهي التي حدثها المقشي والسيرة الاخرى التي انعم الله علينا بقراءتها. هذي مؤلفة استقلالا لا تبعني

دونها او فصلنا من صلى بهم بعد الصلاة الاولى من باب هل الخبر صحيح؟ واذا كان - 00:19:59

صحيحا هل يخرج على انه اراد مرة ثانية ولو نفلا لتأكيد ان الصديق صلاة الفائدة جزاك الله خير نعم. قال وقال عبدالله بن زمعة.

قال لي عمر ويحك ماذا صنعت يا ابن زمعة؟ والله ما ظننت حين امرتني الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بذلك -

00:20:23

ولولا ذلك ما صليت عبد الله بن زمعة لكن عفوا اه بداية الحديث احسن الله اليك ابن زمعة ابن الاسود ابن المطلب ابن اسد قال لما

استعز فيروس الله وانا عنده - 00:20:55

اكمل اكمل اي نعم وانا عنده في نفر من المسلمين دعا بلال للصلاة فقال مروا من يصلي بالناس النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجت فاذا عمروا في الناس هذا الكلام الان لعبدالله بن زمعان نعم نعم واضح جدا نعم جزاك الله خير - 00:21:17
قال قال قلت والله ما امرني رسول الله ولكن حين لم اري ابا بكر رأيتك احق من حضر بالصلاة وهكذا رواه ابو داود من حديث ابن اسحاق قال حدثني الزهري - 00:21:37

ورواه يونس بن بكير عن بني اسحاق قال حدثني يعقوب ابن عتبة عن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن زمعة فذكره حتى لو كان يفيد بان الصحابة مستقر عندهم بلا خلاف - 00:21:59

ان عمر والرجل الثاني بعد الصديق. ولهذا خلفه في الثالث يعني تقديم عمر او تقديم علي او عثمان عثمان او علي خلفهم استقروا استقر الامر على ان في الخلافة ان فضلهم - 00:22:17

كترتيب الخلافة ثم عثمان ثم علي شيخ ماجد انت قرأت في تقدم حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي هذا عند الامام احمد اي نعم قال الامام احمد حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي - 00:22:35

قرأتها ليش يعقوب ليش قبل قليل او سفيان ابو سفيان اي نعم قال ورواه يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني يعقوب ابن عتبة بكر ابن عبد الرحمن طيب لحظة هناك قال عن ابي - 00:22:55

السند الاول قال حدثنا ابي ايش يعقوب قال رواه يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثنا يعقوب يعقوب ابن عتبة عن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن زمعة - 00:23:16

اه الشيخ عبد الله بن مسعود لبيك اش تتأكد الا من هو يعقوب الاول يقول يعقوب حدثنا ابيه اللي قاله من هو عفوا شوفي هذا يا شيخ عبد الله يعقوب - 00:23:44

ابن عتبة هنا قال عن ابيع عن شخص اخر هناك قال عن النبي هل هما واحد او انهما يختلفان نعم يا شيخ آآ ماجد وقال ابو داود حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن ابي فديك - 00:24:08

قال حدثني موسى ابن يعقوب عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله ابن زمعة اخبره بهذا الخبر قال ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر - 00:24:30

قال ابن زمعة خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اطلع رأسه من حجرته ثم قال نا نا يصلي للناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا الله اكبر السنن احسن الله اليك - 00:24:49

وقال البخاري حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود كنا عند عائشة على الصلاة والمواظبة لها نعم قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه - 00:25:16

فحضرت الصلاة فاذن بلال وقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد اعدوا له اعاد الثالثة - 00:25:43

فقال انكن صواحب يوسف انظروا ابا بكر فليصلي بالناس فخرج ابو بكر فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة وخرج يهادى بين رجلين كأنني انظر الى رجله تخطان من الوجع - 00:26:03

فاراد ابو بكر ان يتأخر فاوماً اليه النبي ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته - 00:26:24

والناس يصلون صلاة ابي بكر وقال برأسه نعم وفي الصحيحين من حديث عبد الملك ابن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابيه قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:26:43

مروا ابا بكر فليصلي بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يقيم مقامك لا يستطيع يصلي بالناس قال وقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فانكن صواحب يوسف - 00:27:00

قال فصلى ابو بكر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم قيل قيل ان امانا عائشة الله تعالى عنها لما قالت ان ابو بكر الرقيق خرج بعضهم انها لا تريد ان يكون ابوها - [00:27:20](#)

هو من يصلي بالناس في وقت النبوة يتشائم الناس كما قيل طبعها هي عاشت كما قيل انها كانت لم ترد ان يصلي والدها بالناس قال بعض هنا ليس ليس رجل اثيويا صادقة - [00:27:41](#)

الصديق لكن قالوا انها ارادت امرا اخر الا يكون ابوها رضي الله عنه وعنهما يعني موضع الصلاة فيكره الناس ذلك من شخصه او كذا ولهذا قالت لو اشرنا عليه بعمر او كذا - [00:28:05](#)

او اقاتل حصة قل لها لو قام عمر وقام الصديق امانا حفصة كذلك انتبهت الخبر عاتبت عائشة امانا او عاتبة امانا عاتبة امانا عاتبة رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:28:24](#)

نعم يا شيخ ماجد وقال الامام احمد حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال انباءنا زائدة عن موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت بلى - [00:28:42](#)

اثقل برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قال اصلى الناس قلنا لا. هم ينتظرونك يا رسول الله فقال صبوا لي ماء في المخضب ففعلنا قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه - [00:29:03](#)

هذا في لسان العرب يقول ناء قام ونهض بجهد ومشقة ولهذا اغتسل اغتسل لي تنشط نعم ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق وقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله - [00:29:24](#)

قال ضعوا لي ماء في المخضب. ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قالت الناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء. فارسل رسول الله - [00:29:46](#)

الى ابي بكر بان يصلي بالناس الله اكبر. وكان ابو بكر رجلا رقيقا فقال يا عمر صل بالناس وقال انت احق بذلك تلك الايام ثم ان رسول الله صلى لاحظ - [00:30:10](#)

التواضع العظيم والمبدأ الصادق ابو بكر هو احق الناس بالتقدم ومع ذلك كله حقه طلب من عمرين تقدم هنا هم ابعد الناس عن حظوظ النفس رضي الله تعالى عنهم هذه المواطن - [00:30:30](#)

يحرص بعض الناس على التقدم لكن انظر الى اخلاق هؤلاء الجبال رضي الله عنهم وارضاهم في وقت عصيب الناس في حالة لا يعلمها الا من خلقهم والتقدم في مقام النبوة في مصلى النبوة لها ورد عظيم - [00:31:03](#)

ومع هذا ابو بكر ما طلبه ولا سعة لها من اثر بها ولم يستأثر بها وكان عمر رضي الله عنه على نفس النسق ما فرح بها من رد الى صاحبها - [00:31:30](#)

هو احق بها مثل هذه المواطن الحقيقة ينبغي ان يقف طالب العلم مع نفسه حب التصدر حب الاستئثار وترك الايثار وبخاصة مع الاقران كل المقامات خلق مقامات الديانة مقامات الورع. البعد عن الشهرة - [00:31:48](#)

رضي الله عنهم جميعا وارضاه عمر فابو بكر يؤثر بها عمر وعمر يا اباها بان هؤلاء نعم اصبح يوم تقوى الله مخافة الله نعم شيخ مجد ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:16](#)

وجد خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس وبن يا اخوان انصحكم نصيحة يا اخوان وانصح نفسي اذا رأيت احدا يحرص على ان يتقدم عليك فلا تعني الشيطان عليه بل اعنه فلا تعن الشيطان عليه بل - [00:32:45](#)

اعني اعنه على الشيطان هو يريد ان يتقدم عليك. يحرص ان يسبقك فلا تسعى الى ما سعى من اثر بذلك اذا كانت من ايثار مصلحة ليس ليس على اطلاقه قد تؤثره - [00:33:11](#)

ويفسد ويذل جهالة لكن اذا علمت ان تقدمه اولاً انك تركت التقدم عليه لحرفه عليه وليس هناك مضرة تترتب على تقديمك له فقدمه في ذلك مصالح اولاً ما كان سيقع في نفسه - [00:33:31](#)

اذا نتقدمت عليه في اي مقام في كلمة في حفل بصلاة كلمة في مجلس لا تستأثر بالاثم في ذلك ما صالح منها اولاً زالت ما كان سياقها

من الشحاء وقد يقع في نفسك انت - 00:33:58

والتباغت ثانيا دحر الشيطان واعانة واجهادك لنفسك في تقديم اخيك حتى يندحر الشيطان. وايضا امر ثالث ربما ان تقديمك له يجعله يراجع نفسه ويعرف انك اولى بالتقدم واسبقك ومع ذلك - 00:34:20

تركت التقدم له ربما انه يراجع هذا الظن ان شاء الله يراجع نفسه ويتأثر يتأثر ويتأثر ويزداد حبا لك يقول هذا اخي انا سبقت واستأثرت بالمكان وهو احق مني ومع ذلك - 00:34:48

معرض بل واجمل منها ان تدعوا له بالتوفيق. واذا قابلته بعد ان تظهر له محبتك ودعاك له. هذه موعظة يغني عن الف موعظة وربما هو دقائق منك او ثواني بابتسامة منك له ودعوة منك له - 00:35:17

تغير ما في نفسه فيزداد لك حبا ولكنها تقديما لانه يعرف انك احق بالتقديم. فهي تكون باذن الله اعنت نثرت اخاك على الشيطان واعنته على الخير نعم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة - 00:35:39

وخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاوماً اليه الا يتأخر وامرهما فاجلساه الى جنبه فجعل ابو بكر يصلي قائما ورسول الله قاعدا قال عبید الله - 00:36:02

فدخلت على ابن عباس فقلت انا اعرض لك ما حدثني عائشة من مرض رسول الله قال هات تحدثته فما انكر منه شيئا. غير انه قال تمت لك الرجل تمت لك الرجل الذي كان مع العباس - 00:36:24

قلت لا قال هو علي الله اكبر انظر سبحان الله العظيم قد ادبه في سماع من اخبره وهو يعرف ثم زاد المخبر فائدة وهي تسمية المجهول عنده او غير المعلوم غير من ترك الراوي اسمه ونقمته ان شاء الله. من ترك الراوي اسمه وهو علي رضي الله تعالى عنه - 00:36:46

عاد قال بعض اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها تركت اسمه علي حمدا الو السبب ما كان من قول يثم عندما في خبر افك او كذا وهذا يعني على ما يقوله - 00:37:18

صدورهم لكن هذه امور تزول لهذا قالوا ان عائشة لما جاء ابو بكر ونخزها قضية الافك لما تأخرت في نزلت هاي التيمم بسبب تأخر جيش. بسبب اختائشة قد فنخزني ابو بكر - 00:37:39

ما قالت ابي ولان المقام ليس لان مقام نبوة الرحمة نعم يا شيخ هذا موقف مناسب ترون الشيخ ماجد الله يهديه تتأثر ولا يؤثر في قراءته الله المستعان. انا كل الاخوان ما تونا هداه الله - 00:38:02

الميراث في الفرض انما خلوا التعصية وبالرد احق بها واهلها الله اكبر الغريب هذي دليل طلاب العلم لهم تنافس مدتها الراشدية وماجدية تشهد الرشد الماجدية اما عبر دبر بليل او اشارة نقول - 00:38:24

جزى الله الجميع خيرا ونفعنا الله بما وعلمنا شكرا لكم يا مشايخ حفظكم الله. باقي عندنا شيء يا اخوان ادراك موجود موجودة نعم يا شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:50

طبعاً الاخوان المزروع وغيره جزاه الله خير لانه يعني دائما يعودنا للاستدراكات والتعاقبات جزاه الله خير الله يجزأك خير ابدا انا اتعلم منكم حفظك الله يجزأكم خير انا الحقيقة عندما قرأ اول - 00:39:06

في البداية وهي الحديث ان عبدا خيره الله بين الدنيا والاخرة فاختر ما عند الله نعم اردت يعني ان استحضر ما الذي يعني وش طبيعة التخيير اه هل المقصود التخيير لانه لن يخلد احد اصلا في الدنيا؟ وهذا معلوم - 00:39:28

اه فهل مقصود خيره بقاء زيادة فسحة في الاجل اكثر مثلا وما جعلنا والتأخير هنا في قبض روحه او تأخير عمره ما يقبل عبد نبي في الطريقة يعني قد يطلب قد يعني تخيير قد يطلب الزيادة مثلا في الحياة - 00:39:52

يكون يعني هو آآ زيادة في عمره او يقبضه على ما كتب الله له وقد يكون بان الله خيره ان شاء زاد وان شاء بقي فكلهم اختاروا مع لقاء الله ولم يطلب احد - 00:40:20

جلسة في العمر وحديث موسى عليه السلام نعم ان لما اتاه ملك الموت ضع يدك على ظهر ثور فكده هو هذا يؤكد انه لو لو اراد

الزيادة زادها الله من عمره - 00:40:38

لما قال موسى ثم ماذا؟ قال ثم الموت مصيرك الموت وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد خالدون موسى اعطاه طلب طلب لما خيره في العمر شعارات الثور بالالف نعم. ثم قال ثم قال ثم موسى - 00:40:59

اذا حفظك الله التخير الذي يحصل الانبياء يحصل في الموعد الذي كتبه الله في اللوح المحفوظ قبيل اجالهم الله اليك. نخلطه بهذا اختار ما عند الله يعني عاش بعدها يومين او ثلاثة - 00:41:22

احسن الله اليك. احداه عبد الله بن مسعود اه شيخنا ابن كثير رحمه الله في الاصل ذكر حديثي من مسند الامام احمد وفيه اه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال ان رجلا خيره ربه بين ان يعيش في الدنيا ما شاء ان يعيش فيها. يأكل من الدنيا ما -

00:41:49

شاء ان يأكل منها وبين لقاء ربه فاختر لقاء ربه فبكى ابو بكر نعم الله اكبر هذا لفظ اخر هذا ها اي نعم ما قال نبيا او قال عبدا قال ان رجلا ان رسول الله خطب ان رجلا خيره ربه. ولهذا ابو سعيد الخدري - 00:42:15

لما استغرب على انها رجل عامة الناس لو قال نبيا كان زال اش كان نبيكم لكن ابهم رجل الصديق فهم ان الرجل هذا هو يعني نفسه له الشيخ عبد الله يعقوب وجدت من هو - 00:42:40

سأبحث عنها يعني سأبحث عنه طيب سم شيخ الموضع الذي ذكرته قال فبعث الى ابي بكر فجاء بعدما صلى عمر تلك الصلاة وصلنا بالناس وفي الشرح قال فصلى ابو بكر بالناس ثانيا - 00:43:02

نحتاج نحتاج الى تثبت من صحة الرواية ابشرش والله ثانيا اذكر ان الشيخ بن باز لما حديث باليدين قال فعاد فامر بلال فاقام الصلاة فهذه الزيادة وهي الاقامة لمن فاتته من الصلاة شيء - 00:43:26

ركعة وركعتان فهل يسن ان يقيم ظهر الحديث؟ نعم. فاقاموا الصلاة يقول الشيخ بن باز لا انما امر الناس ان يقوموا للصلاة فنتمنى من التواجد ترجع الى يعني مرجان اه كان ابن حجر ذكرها العلم الحجري في الغالب انه الحجر في مثل هذه الاخبار ما يتركها رحمه

الله - 00:43:55

يعني؟ اي نعم نعم. لكن هذا الحديث في السنن ولا موجود ايضا في وفاة خالة الصديق وصلاة لعل الصديق ابن حجر لعل فيتنا كلام ابشر يا شيخ ابشر. شكر الله لكم جميعا - 00:44:19

نعم شيخ راشد على ذكر ابن حجر رحمه الله في فتح الباري ذكر الحديث انا امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر نعم. هكذا عند البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر - 00:44:41

ابن حجر ابن حجر في الشرح يقول ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر وفي رواية مالك كذلك وفي رواية محمد بن سنان ان من امن الناس علي بزيادة منه - 00:45:01

نعم. فقال فيها ابا بكر بالنصب للاكثر ول بعضهم ابو بكر بالرفع وقد قيل وقد قيل ان الرفع خطأ والصواب النصب لانه اسم ان نعم.

تفضل ثم ذكر توجيهات عديدة لرواية الرفع - 00:45:18

ووجه الرفع بتقدير ضمير الشأن اي انه والجر والجور بعده خبر مقدم. خبر. وابو هريرة مبتدأ مؤخر او لكن على ان او على ان

مجموع الكنية اسم فلا يعرب ما وقع فيها من الاداة او ان بمعنى نعم او ان بمعنى نعم او - 00:45:41

ان من زائدة على رأي الكسائي يكفي الاكثر على انه على قال ابا بكر نعم نعم شكر الله لكم جميعا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:46:06